

زيلينسكي يقترح اجتماعاً مع بايدن وبوتين لنزع فتيل الأزمة



واشنطن - أ ف ب

اقترح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اجتماعاً ثلاثياً مع نظيره الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين يُعقد بنسق افتراضي، لنزع فتيل الأزمة عند الحدود بين أوكرانيا وروسيا، في وقت يعتزم وزيراً خارجية ألمانيا وفرنسا زيارة خط الجبهة على الحدود المشتعلة.

وصرّح رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية، أندري إيرماك، إن «الرئيس زيلينسكي اقترح على الرئيس بايدن تنظيم اجتماع ثلاثي، ربّما عبر الفيديو، يجمعه بالرئيس بايدن والرئيس بوتين، وذلك ممكن في نظرنا». وأوضح: «ما زلنا بانتظار الردّ الروسي، لكن شركاءنا الأمريكيين تعاملوا مع الاقتراح باهتمام

واعتبر المستشار المقرّب من الرئيس الأوكراني «أنه اقتراح استباقي يجعل أوكرانيا منخرطة في المفاوضات. وعندما يقتضي الأمر مناقشة هيكلية الأمن في أوروبا، لا بدّ من إشراك أوكرانيا في المسألة

وكان رئيس الدولة الأوكرانية دعا الثلاثاء إلى قمة رابعة مع موسكو وباريس وبرلين «لوضع حدّ للنزاع» مع الانفصاليين الروس. وجرّت سلسلة اجتماعات رفيعة المستوى هذا الأسبوع بين مسؤولين من الغرب وروسيا لكنها لم تتحّ حتى الساعة درء خطر اندلاع نزاع جديد في أوكرانيا

ويتهّم الأمريكيون والأوروبيون والأوكرانيون روسيا بنشر نحو 100 ألف جندي عند الحدود تمهيداً لاحتلال أوكرانيا المجاورة. وتنفي موسكو هذه الاتهامات

من جهة أخرى، تتوجه وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى كييف الاثنين ثم إلى موسكو غداً ذلك، قبل أن تزور مع نظيرها الفرنسي جان إيف لودريان خط الجبهة ضد الانفصاليين في شرق أوكرانيا، وفق ما أعلنت الجمعة برلين وباريس

تتوجه بيربوك الثلاثاء إلى موسكو للاجتماع مع نظيرها الروسي. وصرّح نظيرها الفرنسي جان إيف لودريان خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «سنقوم بزيارة مشتركة إلى أوكرانيا في الأيام المقبلة. على خط التماس» بين الانفصاليين المواليين لروسيا والقوات الأوكرانية

وتطالب روسيا من جهتها بضمانات غربية بشأن وقف توسيع عضوية حلف الأطلسي على حدودها ولاسيما أوكرانيا

قد يكون لهذه التوترات تداعيات على خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» الذي يربط بين روسيا وألمانيا